

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

صلاة التراويح سنة ونافلة. والنافلة يثاب فاعلها ولا يعاقب تاركها.

وثبت في الصحيحين من حديث عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد ذات ليلة فصلي بصلاته ناس. ثم صلى من القابلة فكثرت الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة. فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما أصبح قال: قد رأيت الذي صنعت فلم يمنعني من الخروج إليكم إلا أنني خشيت أن تقرض عليكم. قال وذلك في رمضان.

وفي رواية للشيخين: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من جوف الليل فصلي في المسجد فصلي رجال بصلاته. فأصبح الناس يتحدثون بذلك. فاجتمع أكثر منهم. فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليلة الثانية فصلوا بصلاته. فأصبح الناس يذكرون ذلك فكثرت أهل المسجد من الليلة الثالثة. فخرج فصلوا بصلاته. فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق رجال منهم يقولون الصلاة. فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتي خرج لصلاة الفجر. فلما قضى الفجر أقبل علي الناس. ثم تشهد. فقال: أما بعد: فإنه لم يخف علي شأنكم الليلة. ولكنني خشيت أن تفرض عليكم صلاة الليل. فتعجزوا عنها. وهذا من رحمته صلى الله عليه وسلم بأمته. فهو صلى الله عليه وسلم بالمؤمنين رءوف رحيم كما وصفه ربه بذلك. ولكن ينبغي عدم تركها لما في أداؤها من الخير العظيم والأجر الجزيل..

هذا والله أعلم

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 16/07/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com